التاريخ: 09 حزيران/ يونيو 2012
التصنيف: 110/م.ع/12

بيان صحفي (للنشر الفوري)

بيان من الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري

أمام العزلة الخانقة التي يعيشها النظام بسبب نزع الشرعية الدولية عنه، بعد أن لفظه الشعب السوري، وللتغطية على الانحسار المستمر في نفوذه في المناطق المختلفة من البلاد أمام قوى الثورة السورية الظافرة، صعّد النظام الفاشي في دمشق من عملياته العسكرية، وحوّل في الأيام القليلة الماضية المذابح وتدمير الأحياء وتهجير سكانها إلى سياسة منهجية تهدف إلى ردع الشعب عن دعم الثورة ومحاولة استعادة المبادرة السياسية والميدانية التي أخذ يفتقدها في مواجهة التعبئة الشعبية والعربية والدولية بعد مذبحة الحولة.

وهو يشن الآن حملة مركزة تشمل القصف بالأسلحة الثقيلة وحرق المحاصيل الزراعية وتدمير المنازل وتهجير السكان في أحياء الخالدية والبياضة والحميدية وبستان الديوان والقصور والقرابيص في حمص، وكذلك في درعا البلد وفي الحراك والنعيمة والمسيفرة، وفي إدلب واللذقية وجبل الاكراد والحفة، مؤكدا على رفضه الوفاء بالتزاماته تجاه المبادرات الدولية وتحديه السافر لارادة المجتمع الدولي بعد ان تحدى ارادة شعبه وضرب عرض الحائط بجميع القيم والمبادىء الإنسانية.

واذ تتوقف الامانة العامة للمجلس الوطني السوري المنعقدة في هذا اليوم أمام هذا التصعيد الدموي الخطير الذي يعني المزيد من قتل أبناء الشعب السوري وتدمير المساكن على رؤوس اصحابها وتهجير عشرات الالوف من قراهم وبلداتهم حتى تجاوز عدد هؤلاء اليوم المليون ونصف المليون حسب إحصاءات الصليب الاحمر، فإنها تدعو المراقبين الدوليين الموجودين في سورية للتوجه فورا إلى المناطق المنكوبة.

كما تدعو الأمين العام للامم المتحدة ورئيس بعثة المراقبين الدوليين وحكومات البلدان الصديقة، العربية والأجنبية، والمنظمات الانسانية وجميع أصحاب الضمير التدخل العاجل من اجل وقف المذابح المستمرة في حمص ودرعا وجبل الاكراد واللاذقية وسهل الغاب وغيرها من المناطق، وإدانة أعمال القتل والتنكيل والتهجير المستمرة في سورية منذ خمسة عشر شهرا، كما تدعو مجلس الأمن إلى **جلسة طارئة** لحماية المدنيين السوريين وفق الفصل السابع.

وقد لفت نظر أعضاء الأمانة التصريحات غير المنتظرة لوزير الخارجية الروسية التي حاول من خلالها التغطية على المسؤوليات الواضحة والخطيرة للنظام الفاشي السوري في ما يجري من مجازر، والتشكيك بمواقف المعارضة السورية والمجلس الوطني بشكل خاص.

إن الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري ترى في هذه المواقف تهديدا كبيرا للصداقة التاريخية التي تجمع بين الشعبين السوري والروسي ولمستقبل العلاقات بين روسيا وسورية الديمقراطية الجديدة. وإننا ندعو حكومة روسيا إلى الاتزام بمبادىء الشرعية الدولية لحماية المدنيين.

المجد والخلود لشهدائنا والحرية لمعتقلينا والنصر لثورة الشعب السوري العظيم.